Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـأَوْدَى بـه خَتْـلاً فمـالَ إلـى الثَـرى
ومـالَـتْ لـه الأَجْـرَامُ مُـنْـحَـرِفَـاتِ[1]
وشـاعَتْ تَعـازي الشُّهْبِ بـاللَّمْحِ بَيْنَهـا
عـن النَّـيِّـرِ الـهـاوِي إلـى الـفَـلَواتِ
مَـشَى نَـعْشُـه يَـخْتَـالُ عُـجْـبـاً بـرَبِّـهِ
وَيَـخْـطِرُ بيـن الـلَّمْس والـقُـبُـلاتِ[2]
تَـكـادُ الـدُّمـوعُ الـجـارِيـاتُ تُـقِـلُّه
وَتَـدْفَـعُـه الأَنْـفَـاسُ مُـسْـتَـعِـراتِ[3]
بَكى الشَّـرْقُ فـارتَجَّتْ لـه الأَرْضُ رَجَّـةً
وضـاقَـتْ عُيـونُ الـكَـوْنِ بـالعبَـرَاتِ
ففِي الهِنْـدِ مَحْـزُونٌ، وفي الصِّينِ جـازِعٌ
وفـي (مِـصْـرَ) بـاكٍ دائـمُ الـحَسَـرَاتِ
وفي الشَّـامِ مَفْجُوعٌ، وفي الفُـرْسِ نادِبٌ
وفـي تُـونُسٍ مـا شِئْـتَ مِـنْ زَفَـرات
بَـكى عـالَـمُ الإسـلامِ عـالِمَ عَـصْـرِه
سِـراجَ الـدِّيـاجِي هـادِمَ الشُّبُهَـاتِ[4]

= المعروف. والليث خادر: أي والأسد في أجمته. ويطلق السرطان أيضاً على برج في السماء يقابله برج الأسد الذي أطلق الشاعر عليه لفظ الليث. واستعمل الشطر الأوّل في المعنيين، كما يدل عليه سياق في الكلام في الأبيات التالي.

(١) أودى به: ذهب به. والختل: الخداع. والأجرام: الأفلاك.

(٢) ربه: صاحبه.

(٣) تقله: تحمله. ومستعّرات: مشتغلات من الحزن.

(٤) الدياجي: الظلمات.